الجامعة المستنصرية

كلية التربية الاساسية

قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

الدراسات العليا / دكتوراه

اسس وتنظيمات المناهج التربوية

واجب مقدم من قبل الطالب

اسماعيل مصطفى ياسين

الى

ا.د اسماعيل عبد زيد عاشور

1447 هـ

2025 م

مقدمة

يقصد بأسس بناء المناهج هي كافة المؤثرات والعوامل التي تتأثر بها عمليات المنهج في مراحل التخطيط والتنفيذ. وهذه المؤثرات والعوامل تعد المصادر الرئيسة للأفكار التربوية التي تصلح أساساً لبناء وتخطيط المنهج الصالح.

أولاً: الأسس الفلسفية

كلمة الفلسفة Philosophy مشتقة من كلمتين يونانيتين هما (Philo) وتعني (حب) او (محب) و (Sophy) وتعني الحكمة أو المعرفة فيكون معنى الكلمة حب الحكمة أو المعرفة.

وتعرف الفلسفة : بأنها طريقة الحياة التي يختارها الإنسان نفسه والقيم والمثل التي يؤمن بها نتيجة خبرته في الحياة لكي يعيش بأفضل صورة ممكنة.

وتتميز الفلسفة بمجموعة خصائص منها :

-1- الهدف العام الواضح.

2 القيام في ضوء القيم المقبولة.

-3 احتوائها على مبدأ عام تتفرع منه مبادئ.

-4- شموليتها في الأبعاد والمضمون والتطبيق.

قدرتها على التغير والتطور

ان عرضنا المفاهيم العامة للفلسفة، وما تمتاز به من خصائص، لابد لنا من ان نبين طبيعة العلاقة الجدلية بينها وبين المناهج التربوية التي اعتمدتها في بنائها وتطويرها، وكما عرفنا، إذ لا يمكن ان يبنى منهج تعليمي من دون ان يستند صراحة او ضمنا إلى فلسفة تربوية تسهم في تحديد أطره وأهدافه، ووضع الخطط اللازمة التصميمه وبنائه وتنفيذه وتقويمه وتطويره.

وفي حال غياب الفلسفة عند بناء المناهج تتضارب الاهداف وتتقاطع الاتجاهات وتتباين السبل فتظل التربية طريقها نحو تحقيق ما يراد منها فتقصر عن أداء رسالتها.

إن الفلسفة تمثل البعد النظري للأنسان في الحياة، والتربية تمثل منهج العمل لتطبيق المفاهيم النظرية في شؤون الانسان داخل النظام الاجتماعي، فالتربية عملية ذات

مضمون فلسفي نقوم بها عن قصد وغاية لتحقيق وظائف تفيد الفرد والمجتمع والتراث والحضارة الانسانية وان المجتمعات الانسانية هي التي تقرر الغاية من حياة الانسان، وهنا تأتي وظيفة الفلسفة لكي تقرر الغايات الكبرى في الحياة، ثم اختيار الوسائل والطرائق التي تكفل تحقيق هذه الغايات، اذ لا ينبغي ان تتعارض الاهداف التربوية في المجتمع مع غايات الحياة الانسانية واهدافها داخل الكيان الاجتماعي.

لكن الفلسفات التي توجه العمل التربوي والتي نشأت المناهج في ظلها، مختلفة بين المجتمعات فهي ليست واحدة بل متعددة الاتجاهات والمفاهيم والافكار لأنها من نتاج التفكير الفلسفي العقلي المحض.

وتبعا لتباين واختلاف الفلسفات، اختلفت الفلاسفة

التربوية التي تحكم العمل التربوي وتحدد مساره داخل المدارس، وعلى اساسها اختلفت النظريات التربوية التي

عديدة تفسيرهـ يحمله مـ الفلسفات التحكم

ونظرا لتعدد هذه الفلسفات وتنوعها، سنقصر حديثنا على مجموعة منها التي نراها اكثر شيوعا في التحكم جزئيا او كليا في تصميم المناهج ومنها :

-1- الفلسفة المثالية : Idealism

وتعود أصول هذه الفلسفة إلى (أفلاطون) حيث اعتقد بوجود عالمين العالم الحقيقي الذي توجد فيه الأفكار الحقيقة المثالية الثابتة، والعالم الواقعي الذي نعيشه وهو ظل للعالم الحقيقي.وتقوم المثالية على تمجيد العقل والروح والمثل والتقليل من أهمية المادة

والماديات. وتتمثل الأهداف التربوية للفلسفة المثالية بما يأتي : 1- التشديد على حفظ التراث وما يتضمنه من معارف مختلفة ونقله من جيل لأخر

2- التأكيد على التعليم على طرق التفكير.

3- التأكيد على قيمة المعرفة لانها قيمة بحد ذاتها .

4- التأكيد على تنمية العقل لدى الانسان وتنميته تتم عن طريق تزويده بالكثير من المعارف المختلفة.

5-ان المادة الدراسية وسيلة لتقوية الملكات العقلية.

6- ان المعرفة هي نتاج العقول المفكرة والحكمة البشرية التي قدمها الفلاسفة والحكماء

والانبياء والرسل وتداولتها المجتمعات الانسانية.

7- ان افضل القيم المنهجية للمواد الدراسية هي التي تعطي أولوية للأدب والافكار

الدينية والفلسفة والتاريخ والرياضيات وغيرها. وتعتبر المواد التطبيقية غير مهمة في المنهج وترى بان المنهج ثابت غير قابل للتطوير لان المعرفة التي توصل إليها الأوائل

ثابتة ومطلقة.

8 دور المعلم

2- الفلسفة الطبيعية : naturalism

تعد الفلسفة الطبيعية من الفلسفات القديمة، وترجع الى القرن السادس قبل الميلاد، غير انها تختلف عن الفلسفة المثالية والواقعية في انها تنظر الى الكون على انه قائم بذاته ولا يحتاج الى ذات آلية تديره وتنظم شؤونه، ورغم قدم جذور هذه الفلسفة فأن اسمها اقترن بالفيلسوف الفرنسي جان جاك روسو، فهو الذي وضع أصولها

3- الفلسفة التقدمية (البراجماتية أو النفعية) Pragmatis

وتؤمن هذه الفلسفة بالتغير المستمر وان الحقائق المطلقة الثابتة لا وجود لها. ويعد المفكر الأمريكي (جون ديوي هو المجدد لأفكار الفلسفة التقدمية، إذ استطاع أن يحول أفكارها إلى تطبيقات في مجالات الحياة، واهم أفكارها، انكار خلود المثل والقيم و تأكيد استمرار التغير، فالمثل في المجتمعات القديمة تختلف عن مثل المجتمعات المعاصرة وان المنفعة الحالية هي المقياس الوحيد في الحكم على الأشياء، وان الإنسان يصنع مثله بنفسه ويبني الحقيقة لنفسه لأنه هو الذي يجرب ويبحث.

والمنهج بنظر التقدمية منهج مرن قابل للتغير والنمو ويبنى على أساس تعاوني على أساس الخبرات الصحيحة والجديدة، ولا يهتم المنهج بالحفظ والتكرار وملئ

4- الفلسفة الوجودية existentialism

بدأ الفكر الوجودي يأخذ مكانه في قارة أوربا بعد الحرب العالمية الأولى، وقدمر الفكر بمراحل ثلاث حيث :

بدأت المرحلة الأولى على يد الفيلسوف الدنماركي سورين كير كجارد الذي يعتبر أول من استخدام كلمة وجود في مضمون فلسفي. وقد امن هذا الفيلسوف بأن الفرد الموجود هو ذلك الإنسان الذي يتصف بعلاقة لانهائية مع نفسه و يهتم بمصيره وبدأت المرحلة الثانية : عندما قام الفيلسوف الألماني هيدجر بتمحيص أراء كير كجارد الوجود الأصيل

والحقيقي في نظره، هو أن نرتد إلى ذواتنا لنأخذ على عاتقنا مسؤولية وجودنا، وعندها يبدأ القلق. وقال: إن الوجود الوحيد الذي يرتبط به الإنسان هو الوجود الإنساني وحده، وبذلك ينكر وجود الله عز و جل و يدعو إلى الإلحاد.

أما المرحلة الثالثة: فقد بدأت على يد الفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر الذي انتشرت في أيامه الوجودية على نطاق واسع في العالم، ويعتبر سارتر من أكبر المعارضين لفكرة التوكل والتسليم بأن هناك قوة خارج الإنسان تسيره وتسيطر على مستقبله، وهو يؤمن بأن الوجود الإنساني يسبق ماهيته وجوهره.

5- الفلسفة الماركسية :

ترجع افكار هذه النظرية إلى كارل ماركس، أحد رواد الفكر المادي الشيوعي وقد نادى بالنظريتين المادية التاريخية و المادية الجدلية.

وتعني النظرية المادية التاريخية بأن التاريخ تسيره المادة، وبصفة خاصة الاقتصاد، لأنه يمثل البناء التحتي أو القاعدة الأساسية لبناء المجتمع الذي يؤثر ويشكل بدوره الأنظمة الاجتماعية والسياسية والتعليمية في البناء الفوقي.

أما النظرية المادية الجدلية : فإنها تهتم بفكرة الصراع الطبقي، وتفسره على أساس من المادة أو نوع من النظام الاقتصادي السائد.

أما التربية التي ولدت من رحم الفلسفة الماركسية فهي :

تربية واسعة : تشمل الجهاز الثقافي كله وتشمل جميع المؤسسات والهيئات التي تسهم في تربية الصغار وتزويدهم بالمعلومات.

أما الهدف التربوي في نظر الماركسية واحد لجميع المراحل وهي تؤكد ضرورة أن يكون الهدف، تفهم العلم وتطويره وتسعى الأهداف التربوية إلى تكوين المواطن الشيوعي الجديد القادر على العمل والمساهمة في الإنتاج، وهي لا تميز بين الأهداف اليدوية والأهداف العقلية، أما المنهج فيتوزع بين شكلين :

الشكل الأول: بصفة أساسية على التطبيق للعلم وعلى تسخير المعرفة وتوظيفها للإنتاج.

أما الشكل الثاني: فهو منهج علمي يجمع بين المعرفة والتطبيق ويوظف أساساً الخدمة الإنتاج والتنمية والمناهج تؤكد التراث الثقافي الذي حققه الإنسان.

للمعلومات المجددة.

وهناك طريقة ثالثة هي طريقة المشكلات أي التركيز على مشكلات الأطفال وحاجاتهم.

يركز هذا الفكر على العمل المادي المنتج النافع اجتماعياً، و لا يفرق بين مناهج الثقافة العامة وبين المناهج المهنية، حيث لا ثنائية أو فصل بين الجوانب النظرية من ناحية والجوانب العملية التطبيقية ولا سيما المهنية من ناحية ثانية.

وتعكس المدرسة البوليتكنيكية (الفنون المتعددة (جوهر الفكر الماركسي، حيث يتم فيها تقديم العلوم الإنسانية والطبيعية والدراسات العملية، ليس بهدف إعطاء معلومات ومهارات علمية وعملية تتعلق بالصناعة والزراعة فحسب، بل بهدف تكوين عادات عقلية وخلقية تتعلق بالعملية الإنتاجية.

ومن أهم المهام التي يدور حولها المنهج البوليتكنيكي هي:

1. تزويد التلاميذ بالفروع الأساسية للإنتاج الحديث من حيث المعرفة العلمية والتكنولوجية والتنظيم.

2. تزويد التلاميذ بالمبادئ العلمية العامة للإنتاج الاجتماعي.

3 تزويدهم بالمهارات المهنية والتكنولوجية.

4. إشراكهم بالعمل المنتج.

5. العمل على زيادة فاعلية الجيل الصاعد. وتمكنه من القدرة على المشاركة في الإنتاج.

6. أما منهج التعليم العام على مستوى المراحل التعليمية كلها من المدارس الابتدائية وحتى التعليم العالي فإنه يركز بصفة خاصة على الرياضيات والعلوم الطبيعية والمنهج

6- الفلسفة الإسلامية : Islamic Philosophy

ويعتبر الرسول الأعظم محمد (ﷺ) هو رائد هذه الفلسفة وتشتق مباده ها من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، وتنظر إلى العالم بكونه لم يخلق لمجرد الخلق فقط بل خلق لغاية اكبر وهي توحيد الله وهذا العالم ليس ثابتاً بل قابل للتغير والتبديل.

وتنظر إلى الحياة بأنها طريق موصل لكمال الإنسان الذي يتحقق في النعيم بالجنة، وتعتبر الإنسان قوة مبدعة وروحا متصاعدة تسمو في سيرها من حالة وجودية إلى أخرى، وتشجع هذه الفلسفة استخدام العقل والملاحظة التأملية للوصول إلى الحقيقة، قال الله تعالى : ﴿ سَنُرِيهِمْ مَايَتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الحق ﴾ [سورة فصلت: الآية: 53] .

ولا يوجد اتفاق عام حول المناهج ومقرراتها ولكن عموماً يقسم المنهج إلى منهجين أولي وعالي والمنهج الأولي مواده الدراسية هي القرآن والدين والكتابة والشعر والنحو.

علوم الفقه، النحو، الكلام، العروض، الأخبار

ثانياً : الأسس الاجتماعية للمنهج :

الأسس الاجتماعية هي القوى الاجتماعية المؤثرة في وضع المنهج وتنفيذه وتتمثل في التراث الثقافي للمجتمع والقيم والمبادئ التي تسوده والحاجات والمشكلات التي يهدف إلى حلها والأهداف التي يحرص على تحقيقها. وهذه القوى تشكل ملامحالفلسفة الاجتماعية أو النظام الاجتماعي لأي مجتمع من المجتمعات وفي ضوئها تحدد فلسفة التربية التي بدورها تحدد محتوى المنهج وتنظيمه وإستراتيجيات التدريس والوسائل والأنشطة التي تعمل كلها في إطار متسق لبلوغ الأهداف الاجتماعية المرغوب في تحقيقها.

فدور المنهج هو أن يعكس مقومات الفلسفة الاجتماعية يحولها إلى سلوك يمارسه التلاميذ بما يتفق مع متطلبات الحياة في المجتمع بجوانبها المختلفة، ولما كانت المدرسة بطبيعة نشأتها مؤسسة اجتماعية أقامها المجتمع من أجل استمراره وإعداد الأفراد للقيام بمسؤولياتهم فيه، فمن الطبيعي أن تتأثر بالمجتمع والظروف المحيطة به. ومعنى ذلك أن القوى الاجتماعية التي يعكسها منهج ما في مدرسة ما إنما هي تعبير عن المجتمع في مرحلة ما، ولذلك تختلف المناهج من حيث الشكل والمنطق من مجتمع الآخر تبعاً لتباين تلك القوى

علاقة المنهج بالمجتمع والنظام الاجتماعي

- يمثل المجتمع أحد الأبعاد الأساسية للمنهج، لذا ينبغي أن يعكس المنهج صورة الفكر

الاجتماعي الإسلامي في خبراته التي يقدمها للتلاميذ.

- فالمنهج لابد أن يحقق الأهداف التي يسعى إليها المجتمع.

والنظام الاجتماعي في الإسلام يقوم على أصول ربانية تضمنتها الشريعة

الإسلامية، وليس نتيجة للتطورات الاجتماعية.

- ويقوم هذا النظام على قواعد عامة للشريعة والتي تنبثق منها عدة مقومات عقائدية

يعتمد عليها البناء الاجتماعي الإسلامي وتؤثر في كل أنظمته الفرعية ومنها المنهج.

ولتحديد العلاقة بين المنهج والظروف الاجتماعية للمجتمع فلابد من توضيح ما يلي :

- علاقة المنهج بالوظيفة الاجتماعية للمدرسة.

- علاقة المنهج بالواقع الثقافي للمجتمع.

-علاقة المنهج بواقع المجتمع (مبادؤه وقيمه ومشكلاته).

- علاقة المنهج بالأسرة وبعض الجماعات والمؤسسات الاجتماعية الأخرى.

ثالثاً: الأسس المعرفية :

إن المعرفة من الأبعاد الهامة التي يقوم عليها المنهج الدراسي ويسود المجال التربوي وجهتا نظر حول المعرفة فالفكر التقليدي ينظر إلى المعرفة باعتبارها هدفاً في حد ذاتها ثم تكرس كافة الجهود لتحقيق هذا الهدف.

بينما الفكر التربوي التقدمي ينظر إلى المعرفة باعتبارها أداة أو وسيلة لإعداد المتعلم للحياة ومن ثم فقد أولى هذا الفكر اهتماماً خاصاً بالخبرات وكيفية اكتسابها

فواضع المنهج لا بد أن يسأل نفسه الأسئلة التالية:

- ما طبيعة المعرفة التي يجب أن يشتمل عليها المنهج ؟

- ما مصادر الحصول عليها ؟

- كيف يمكن للمنهج أن يحققها ؟

- ما هي أنواع المعارف التي لها قيمة تعليمية وتسهم في تحقيق الأهداف العامة للتربية التي يعمل المنهج على تحقيقها؟

المنهج وطبيعة المعرفة

تتوقف طريقة التعلم والتعليم ومحتواها إلى درجة كبيرة على ما يفهمه الفرد من ماهية المعرفة ومن التعريفات التي ذكرت للمعرفة أنها مجموعة المعاني والمعتقدات والأحكام والمفاهيم والتصورات الفكرية التي تتكون لدى الإنسان نتيجة المحاولاته المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به وتتفاوت في طبيعتها فهي:

1. معرفة مباشرة وغير مباشرة عندما نقول عن إنسان أنه يعرف أن المعادن تتمدد بالحرارة فإن ذلك يعني أن معرفته تمت عن خبرة مباشرة أي عن علم ودراية، أما عندما نقول عن إنسان آخر أنه يعرف عن تمدد المعادن بالحرارة فإن معرفته هذه تمت بواسطة

وسائل أو طرق غير مباشرة مثل الكتاب المدرسي أو غيره أي أن معرفته وصفية. ومن واجب المنهج أن يهتم بالمعارف المباشرة دون أن يهمل المعارف غير المباشرة فالمنهج الواقعي يجب أن يتضمن كلا النوعين من المعرفة ويهتم بهما.

2. المعرفة ذاتية وموضوعية المعرفة هي نوع من العلاقة بين الإنسان العارف والشيء المعروف وأن نوع المعرفة هو الذي يعكس طبيعة العارف والمعروف وقد اختلف فلاسفة نظرية المعرفة حول ما إذا كانت المعرفة ذاتية أم موضوعية فمنهم من قال أن المعرفة ذاتية ومنهم من قال إنها موضوعية والبعض الآخر قال إنها ذاتية وموضوعية

المنهج ومصادر المعرفة

1 - الحواس: هي مرشد أساسي نحو الحقيقة والمعرفة التي تتم عن طريق الحواس هي معرفة أصيلة لأن منافذ المعرفة على العالم الخارجي هي حواس الإنسان. فمن واجب المنهج وواضعه الاهتمام بحواس التلاميذ واستخدامها نظراً لوجود علاقة طردية بين كثرة استخدامها في الحصول على المعرفة وبين زيادة سهولة المعرفة ومن واجبه أيضاً الإكثار من استخدام الوسائل الحسية المعنية التي تساعد التلاميذ على تحقيق تعلم نافع لهم.

2 - العقل: وهو مصدر ثان من مصادر المعرفة ويقصد به عملية التفكير التي يقوم بها الإنسان وترتبط عملية التفكير ارتباطاً بالإدراك الحسي لأن محتوى إدراك الإنسان يتوقف على العمليات العقلية مثل التوقعات والذاكرة ومن واجب المنهج والمعلم الاهتمام بالتفكير العقلي للتلاميذ والاهتمام بتوجيه مدركاتهم الحسية عن طريق الفهم العقلي.

3 - الحدس ليس نوعاً من الإدراك الحسي فالمعرفة التي تتم عن طريق الحدس هي معرفة ذاتية مباشرة ولا تأتي نتيجة تفكير منتظم فالحدس شكل من أشكال التعلم الذاتي لأن التعلم يحدث مباشرة من الداخل دون وسيط. فعلى المربين أن ينظروا إلى الحدس كمصدر للمعرفة له تأثيره في طريقة تدريسهم ومن واجب المنهج تشجيع التعلم الذاتي عند التلاميذ وتنميته بالوسائل المناسبة

: تنظيمات المنهج الحديث

1 - المنهج التكنولوجي:

يمكن تعريف المنهج التكنولوجي على أنه مجموعة المواقف التعليمية / التعلمية التي يستعان في تصميمها وتنفيذها وتقويم أثرها، بتكنولوجيا التربية ممثلة في الحاسوب التعليمي والكتب المبرمجة والحقائب التعليمية وسائر أنواع التعلم الذاتي من أجل

تحقيق أهداف محددة بوضوح يمكن الوصول إليها وقياسها ويستعان فى ذلك بنتائج الأبحاث المتخصصة في هذا المجال.

وفي ظل هذا التعريف لا يتم النظر إلى التكنولوجيا التربوية على أنها مجرد مجموعة من الأجهزة والمعدات بل يتم تناولها بشكل يشمل جميع عناصر العملية التعليمية التعلمية من معلم ومتعلم، ورسالة أو محتوى تعليمي، وطرق تفاعل وأدوات تقويم وتطوير.

ويعكس هذا المدخل في تعريف المنهج العلاقة التفاعلية بين كل من الجانب البشري والجانب النظري والأجهزة والمعدات، والبرامج والمواد التعليمية / التعلمية، وذلك من أجل تحقيق مزيد من فعالية العملية التعليمية التعلمية.

ويمكن الوقوف على طبيعة ذلك المنهج من خلال تناول خصائصه على النحوالأتي:

خصائص المنهج التكنولوجي

يتسم المنهج التكنولوجي بعدة خصائص نوجز أهمها فيما يلي:

- يعتمد هذا المنهج على الاتجاه السلوكي في صياغة أهدافه:

حيث ينطلق المنهج التكنولوجي في صياغته لأهدافه من منطلق سلوكي، بمعنى أنه يهتم بتحديد ما يمكن أن يقوم به المتعلم بعد انتهائه من عملية التعلم من أوجه سلوك معينة يمكن ملاحظتها وقياسها. وفي الغالب تأخذ صياغة تلك الأهداف في الاعتبار ما يعرف بـ : وهى الحروف الأولى من عدة كلمات مهمة فبالنسبة للحرف (A) مأخوذ من الكلمة Audience وتعنى المتعلم، والحرف B مأخوذ من الكلمة Behaviors ويقصد بها السلوك المراد تعلمه

ايجابيات المنهج التكنولوجي:

تتمثل ايجابيات المنهج التكنولوجي في النقاط الآتية:

-1- يضفى هذا النوع من المناهج حيوية على الموقف التعليمي / التعلمي بشكل يجعل المتعلم في حالة تركيز وانتباه شديدين منذ بداية الدخول في تعلم محتوى البرنامج حتى الانتهاء منه، وذلك لما يقدمه هذا المنهج من مثيرات لفظية أو حركية أو صوتية عبر شاشة الكمبيوتر في مواقف التعلم الذاتي، مما يؤثر بالإيجاب على استيعاب مضمون البرنامج وبقائه فترة طويلة لدى المتعلم. ويقلل ذلك من نسبة النسيان التي يعاني منها كثير من الطلاب في ظل المناهج التقليدية التي تهتم بالمعرفة في المقام الأول وتلزم الطلاب بحفظها واسترجاعها أو استظهارها عند الامتحان ثم نسيانها بعد ذلك.

2- يسهم المنهج التكنولوجي بشكل واضح في تحقيق فعالية التعلم، وتنظيم المواقف التعليمية المتسلسلة أو المتتابعة ومراقبة مدى تقدم المتعلم في بعض مجالات التعلم مثل الرياضيات والعلوم وبعض مهارات اللغة والفنون، الأمر الذي يمكن القول معه أنه يكن إنتاج منهج فعال باستخدام المدخل أو النموذج التكنولوجي في حدود أهدافه لتي يرمى منذ البداية إلى تحقيقها

-3 أسهمت التكنولوجيا فى تحسين المنهج بدرجة كبيرة، حيث أدت بتركيزها على الأهداف إلى جعل مصممي المنهج يتساءلون دوما حول أكثر أنواع الأهداف قيمة من الناحية التربوية من أجل التركيز عليها عند تخطيط المنهج وتنفيذه وتقويمه بحيث تترابط تلك الجوانب الثلاثة وتتكامل من أجل تحقيق أهداف المنهج . وهذه ميزة تفتقر إليها

الدراسية باحصائية في البرام الحص : لا ته

-4 يوفر هذا النوع من المناهج الوقت الكافى لعملية التعلم، حسب قدرات المتعلم وسرعته في إنجاز المهام التي توكل إليه مستخدما أسلوب الخطو الذاتي للمتعلم.

هذا بالإضافة إلى توفير عنصر التغذية الراجعة عن طريق التقويم المستمر لأداء المتعلم، الأمر الذي يسهم في تعديل مسار التعلم أولا بأول، بشكل يساعد على تلافي الخطا في بدايته دون تركه يتعمق في سلوك المتعلم بصورة يصعب تصويبها لديه فيما بعد.

5- أثر المدخل التكنولوجي على مطوري المنهج بشكل كبير، حيث يركز ذلك المدخل على النتائج بصورة ملحة، وبدون هذا الإلحاح فسوف يكون لدى المطورين قناعة بما يقدمونه من أفكار على أنها سوف توفر بيئة تربوية صادقة، ولا تكون لديهم المسؤولية الحقيقية عن النتائج التي تترتب على ما يقدمونه من أفكار

– سلبيات المنهج التكنولوجي

لا يخلو المنهج التكنولوجي من نقاط ضعف عديدة، نذكر منها على سبيل المثال

-1- لم ينجح التكنولوجيون بدرجة كافية في تحديد المتطلبات السابقة الأساسية اللازمة لتعلم برنامج معين كما أنهم لم ينجحوا في إيجاد ترتيب هرمي للتعلم في حالة المواد

الدراسية المعقدة. أضف إلى ذلك عدم استطاعه هؤلاء تحديد درجة التمكن أو الكفاية وإحصائية في تحقيق ذلك غير كاف وغير مقنع.

2- لا تقدم الطعام التعليمية المنهج التكنولوجي - أحيانا- إسهاما حقيقيا بالنسبة الكيفية مساعدة المتعلمين على نقل ما تعلموه من مواد دراسية جديدة من جانب، والى مواقف الحياة الحقيقية من جانب آخر، ومن ثم يمكن القول أن هذا التنظيم المنهجي لم ينجح بدرجة معقولة في تحقيق مبدأ انتقال اثر التدريب أو انتقال أثر التعلم إلى مواقف أخرى جديدة.

3- نادرا ما يسمح بالتفرد في التعلم او التعلم الفردي في المنهج التكنولوجي المتعلمين بأن يشتقوا أهدافهم الخاصة، لأنه يتم تقديم تلك الأهداف بصورة جاهزة في البرنامج المخطط ويقوم الطلاب بالاطلاع عليها في بداية عملية التعلم، ثم يطلب منهم أن ينجزوها بشكل كلي أو المستوى معين، يعرف بمستوى التمكن، دون أن تكون تلك الأهداف معبرة عن الاحتياجات الفعلية للطلاب.

هذا بالإضافة إلى ميل المنهج التكنولوجي للمحافظة على الأهداف في شكل منفصل ومتناسق مع التجزئة التقليدية للمواد الدراسية.

-4- لا يعطي التكنولوجيون اهتماما كافيا لمدى تقبل المتعلمين لطرق معينة في التعلم، فعلى سبيل المثال، يستجيب المتعلمون من ذوي الاستعداد المنخفض لبعض مواقف التعلم التكنولوجي بطرق مغايرة للمتعلمين من ذوي الاستعداد المرتفع لمثل هذا النوع من التعلم. وقد يستجيب التكنولوجيون لذلك عن طريق تقديم برامج بديلة بدلا من

-5 اهتم المنهج التكنولوجي بانجاز اهداف استاتيكية ثابتة وتقليدية شغلت اهتمام التكنولوجيا للمدارس المستفيدة منها أن تنجز المدارس لفترة طويلة. فقد سمحت تلك الأهداف التقليدية بطريقة أكثر فعالية، لكنها تتسم في النهاية بأنها تقليدية، لا إبداع ولا تجديد فيها.

وينطبق هذا القول على استخدام المدخل التكنولوجي في تطوير المنهج، إذ لا يعطي انتباها كافيا لإنجاز نواتج وديناميكيات أو متغيرات التجديد والإبداع. وإذا لم يتم إعطاء

الاهتمام الكافي لتغيير البيئة المحيطة مثل تنظيم المدرسة، واتجاهات المعلمين ووجهات نظر المسئولين في المجتمع، فإن الناتج الجديد قد لا يستخدم أو على الأقل لن يفي بوعده أو لن يحقق أهدافه المرسومة.

6- يرى بعض المربين أن المدخل التكنولوجي للمنهج باهظ التكاليف،

2 - المنهج الانساني :

يمكن اعتبار المنهج الإنساني و الذي يعرف أيضا بمنهاج الاتصال التفاعلي، كرد فعل ضد النماذج التكنولوجية في التعليم والتي اتهمت بكونها تسعى إلى خلق الإنسان الآلي، في حين ينبغي النظر إلى التعليم كنشاط إنساني يهدف إلى خدمة الإنسان كإنسان وأن يكون للمنهج بعد يراعي حرية الاختيار والقول والفعل والمشاركة والتفاعل وضرورة قبول المتعلمين لفكرة تحمل مسئولية تعليم أنفسهم واتخاذ القرارات بأنفسهم.

ويتميز هذا المنهج ب:

- التركيز على عملية الاتصال التي تحقق وجهة نظر المتعلمين

- النظر إلى التعليم على أنه خبرة ذاتية واقعية، لذا يجب أخذ رأي المتعلم في الاعتبار بالنسبة للموضوعات التي يتعلمها والقرارات الخاصة بهذا الشأن.

-النظر إلى المدرس على أنه المرشد و الموجه للمتعلمين.

- النظر إلى الخبرات الأولية التي يكتسبها المتعلم على أنها الزاد القوي والضروري للفهم واكتساب المفاهيم، وبخاصة في المراحل المبكرة للتعليم.

3 - منهج التجديد الاجتماعي :

يرى أصحاب هذا المنهج بتنمية العلاقة بين المنهج وبين التطور الاجتماعي والسياسي والاقتصادي في المجتمع.

أهداف المنهج :

1 - مواجهة المتعلم بعدد من المشكلات التي تواجه الجنس البشري.

2 - مساعدة المتعلم على فهم المشكلات وتحليلها ومناقشتها واقتراح الحلول وتجريب بعض الدول.وهي تختلف عن نظرة اخرى تسمى (التبني الاجتماعي) الذي هو قضية تبني مشكلة او قضية معينة، بينما التجديد الاجتماعي يركز على قضية التطور ومناقشةالقضايا بهدف ايجاد الحلول وتطوير المجتمع من مختلف جوابه

لذا فإن الخبرات التي تقدم لمتعلم ليست حكراً على المدرسة وحدها، لأن المدرسة مؤسسة اجتماعية، والمنهج يراعي العلاقة بين الحياة داخل المدرسة وخارجها.

3.الاهتمام بأنماط النشاط : يقصد هنا نشاط الطالب فكرياً واجتماعياً وعملياً ، ذلك النشاط الذي لا يقتصر على الفصل الدراسي، بل يتعداه إلى البيئة التي يعيش فيها الطلبة ، والنشاط الذي يقومون به هو نشاط متنوع، وبالتالي فإن كل طالب يجد لوناً من ألوان النشاط المناسبة له، مما يعني مراعاة ما بين الطلبة من فروق فردية.

4.التقويم يتم في ضوء أسسه العلمية السليمة : التقويم مصاحب للدراسة ، أي أنه عملية مستمرة، وإذا كانت الوحدات تسعى إلى تحقيق مبدأ الشمول في الخبرة، فالتقويم سيكون عملية شاملة لهذه الجوانب.

5.تحقيق مبدأ شمول الخبرة : الخبرة كل متكامل ، وتؤكد منهج الوحدات على تلك الجوانب ويراعيها قدر الإمكان.

أنواع الوحدات

الوحدات القائمة على المادة الدراسية : يرتبط هذا النوع بالمادة الدراسية حيث تكون المادة الدراسية نقطة الانطلاق لتحقيق أهداف أخرى مثل تكوين العادات والاتجاهات وتنمية القدرات وللوحدات القائمة على المادة الدراسية عدة صور منها الآتي:

أ. وحدات تدور حول موضوع من موضوعات المادة الدراسية.

ب. وحدات تدور حول مشكلة من المشكلات.

ج. وحدات تدور حول تعميم أو قاعدة عامة.

د. وحدات تدور حول المسح أو التتبع لحضارة من الحضارات.

الوحدات القائمة على الخبرة: ومعنى ذلك أن كل وحدة مرتبطة بحاجات الطلاب أو مشكلاتهم ويتم اختيار عنوان الوحدة على هذا الأساس.

خصائص الوحدة الدراسية:

تدور الوحدة حول محور أساس.

تكامل جوانب الخبرة في الوحدة (الجوانب المعرفية، الوجدانية، المهارية).

تُوثق الوحدة الصلة بين المدرسة والحياة.

تقوم دراسة الوحدة على أساس النشاط.

أسلوب حل المشكلات أساسي في الوحدات.

أساليب التقويم في الوحدات علمية ومتنوعة.

يُعد محتوى الوحدات مقدماً.

للوحدة إطار مرجعي:

يشتمل مرجع الوحدة على المكونات الآتية :

المقدمة.

نطاق الوحدة.

أهداف الوحدة.

النشاطات التعليمية.

المراجع والوسائل والأجهزة.

وسائل التقويم.

خطوات بناء الوحدة الدراسية:

دراسة خصائص المتعلمين.

تحديد أهداف الوحدة.

اختيار الخبرات التعليمية للوحدة.

تنظيم الخبرات التعليمية (الاستمرارية ، التتابع ، التكامل).

اختيار الوسائل التعليمية للوحدة.

وضع إطار لطرائق التدريس.

تحديد أساليب تقويم الوحدة.

مراجعة خطة الوحدة الدراسية وضبطها.

خطوات إعداد الوحدة:

تشخيص وتحديد ميول الطلاب وحاجاتهم.

تحديد أهداف الوحدة.

اختيار الخبرات التعليمية التي تتمشى مع الأهداف الموضوعة.

تنظيم الخبرات التعليمية.

تحديد الوسائل التعليمية التي تسهم في تحقيق الأهداف الموضوعة.

وضع إطار لطرائق التدريس.

تحديد أساليب التقويم.

مراجعة خطة الوحدة الدراسية وضبطها.